كلي عام ووضع انواع المعرفة والحروف من قبيل القسم الاول من الوضع
الكلي الا العلم فانه وضعه جزئي كما عرفت وقال المتقدمون
من المحققين وضع الانواع المذكورة من القسم الثاني منه مثلا انا موضوع
لمفهوم متكلم يحكي عن نفسه بشرط استعماله في جزئياته المشخصة وعلى
هذا يلزم ان لا يستعمل الا مجازا وهي اربعة اقسام بالنظر الى ما قبلها
اتصالا وانفصالا والى اعرابها القسم الاول مرفوع متصل قدمه لانه
لا يكون الا عمدة والاتصال اصل ولذا لا يجوز الانفصال الا لتعذره
وقد سبق في بحث الفاعل والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو اي المرفوع
المنفصل هو هي هما للتثنيين ولذا ذكر بعد المفردين وقبل الجمعين وهما هم
هن للغيب انت بفتح التاء انت بكسرها انتما كهما انتم انتن للمخاطب
انا نحن وابتداء بالغائب لرعاية الترقي ومن بدأ بالمتكلم نظرا الى اصالته
فانزل والقسم الثالث ضمير مشترك صورة بين منصوب متصل
ومجرور متصل لا يفرق بينهما الا بعاملها فان ناصبا فمنصوب نحو ضربه ضربها
ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا وانه وانها
وانهما وانهم وانهن انك انكما انكم انكن انني اننا ويجوز اني واننا
بلا نون الوقاية ويحذف نون ان وان جارا ومجرورا نحو له لها تقول
له لها لهما لهم لهن لك لكما لكم لكن لي لنا وغلامه وغلامها وغلامهما

غلامهم

غلامهم غلامهن الي اه وان محتملا لهما فمحتمل لهما ولذلك اختلف في نحو
الضاربه وضاربه وسيبويه يجعله في الاول منصوبا كما لو وقع اسم ظاهر
مقامه والدماميني والزمخشري والمبرد في احد قوليه مجرورا او في الثاني
مجرورا والاخفش يجعله منصوبا ولما اتحد لفظا المنصوب المتصل والمجرور
المتصل جعل الاقسام اربعة ومن نظر الى اختلاف العوامل جعلها خمسة
وجعل المشترك قسمين مستقلين منصوب المتصل ومجرور المتصل
والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن
اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياي ايانا مذهب سيبويه ان الضمير ايا وما
في اخره حروف على هيئة الضمائر المنصوبة قرائن على المراد لان ايا
مشترك بين المعاني الاكثرية مذهب الخليل والاخفش ان ايا ضمير
مضاف الى المتصل به وهذا في غاية الضعف اذ لا يضاف الضمير وقال السيرافي
والزجاج الضمير هو اللواحق وايا مضاف اليها وقال بعض الكوفيين
ايا عماد الضمير وارتضاه الرضي فعلى المذهبين الاخيرين لا وجود
للضمير للفصل المنفصل الا في المرفوع وقال الفاضل العصام والاظهر
ما قيل ان هذه الالفاظ بكمالها ضمائر وان لم يوجد اسماء يختلف
اواخرها كانا وما وما ويا لان كون اسم الواحد موضوعا لمعان
كثيرة ابعد والنوع الثاني من الانواع الستة العلم وهو

٢١٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)